

باب المشاركة والانتقاد

أ الفوز بالمراد فتاريخ بغداد

الكتب التي يرى فيها تاريخ بغداد الحديث قليلة واغلبها لا تزال في بيوت الخواص لم تظهر الى عالم الطبع . ثم ان هذه المؤلفات تبحث عن عصر من عصور بغداد او عن جملة من سنيه ، و خلاصة القول انك لا ترى كتاباً مطبوعاً جامعاً لتاريخ بغداد من عهد سقوطها على يد هولاكو الى يومنا هذا ، فإراد «ساتنا» ان يضع على طرف النام هذه الحاجة فاخذ بانشاء سفر يحقق هذه الامنية وينشره في جريدة الرياض البغدادية وبعد ان تم جزء منه نشره عن نفقته صاحب الرياض . الا انه وقع فيه من اغلاط الطبع ما ينفر ائقارى عن مطالعته . من ذلك ماورد في ص ٢ : تسير (والصحيح تسير) . الداويدار (الدويدار) ، محي الدين (محي الدين) طيب قلبه (وطيب قلبه) الى آخر ماصحف وحذف ومسح ونسخ لاسيما في الاعلام ، مع انه يجب العناية بكل العناية في ضبط الاعلام وبالاخص القليلة الورد عن الالسنه . لكن كيف العمل وقد قضى على بغداد ان تتأخر عن سائر بلاد الله حتى في مطابعها ، فعسى ان يقوم أحد اصحاب الفيرة على وطنه ويطلع هذا الخلل بحلب مطبعة قى بالمرام ، وليس هذا بعسر على ابنا الكرام .

٦ كتاب قرة العين ، في تاريخ الجزيرة والعراق والنهرين .

و تأليف محمد رشيد ابن العالم العامل المرحوم السيد داود ابن

الورع الزاهد السيد سعدى طاب رآها، أمين . طبع على نفقة مطبعة الرشيد ، حقوق الطبع محفوظة للمطبعة . مطبعة الرشيد بشارع بابلتنك رود بيومي سنة ١٣٢٥ هجرية . ٤ في ١٢٨ صفحة من قطع الثمن .

هذا عنوان أطول من يوم الصوم لكتاب صغير لا يخلو من فائدة . والكتاب يحتاج الى تقسيم منظم يقرب فهم الفصول وهو كثير اغلاط التعبير والطبع كتهـوله في ص ٦ والازهار البديعة الالوان... التي لم يحتوى عليها (كذا) ٤- لم النباتات تريد العيون نظرة (٤) وقديما خظرة (كذا) !!! وفرجة (!!!) . . . ومنزىداً على هذا فان لانهارها منظر عجيب (كذا) ونجبر عريب (كذا) مع ما يوجد فيها وفيما حولها من الادوية النباتية (كذا) .

فاحكم انت بعدها عن احتياج الكتاب الى تهذيب ام لا وقل كيف جاز للمؤلف ان ينشره بهذه العبارة الركيكة ولهذا فالامل انه يصاح في طبعة ثانية وتقرب فوائده من المهالع
٢ خليل الحورى

هو عنوان كتاب غنيت بطبعه ونشره حديقة الاخبار وما احسن ما قالت عن نفسها في صدر الكتاب : باغتت (المنية) نافع ازهارى ، ومطلع ثمارى ، المفورله المرحوم خليل الحورى ، مؤسس الصحافة السورية، نائل اول رخصة سنية صدرت بانشاء جريدة في السلطنة، شاعر الدولة ، مدير الامور الاجنبية سابقاً في ولاية سورية، صاحب زهر الربى

والعصر الجديد ، والسمير الأمين ، والشاديات ، والنفحات ، والحليل ،
ونظم الكواكب العنانية ، في تاريخ الدولة العلية .

والكتاب مصدر برسم الفقيده وقع في ٢٠٨ صفحات من قطع
الثلث . وقد جمع فيه كل ما يتعلق به من ترجمة وتآليف واقوال الصحف
والمجلات في خطب وقائه . ولا يشين هنا الفر الحسن الا امر
واحد وهو سوء الكاغد الذي طبع عليه ، فكان يليق بادارة
الجريدة ان تخير له احسن الورق اقراراً بفضل الفقيه رحمه الله .

٤ شجرة الرياض ، في مدح النبي الفياض

د من نظم عيد الله المشي اليه : محمد بن الشيخ طاهر السماوي
طبعت على نفقة الشيخ احمد آل عبيد الرسول لتكون هدية لمن له
انس بالشعر من جميع المسلمين . طبعت في مطبعة الآداب سنة
١٣٣٠ ، في ٦٠ صفحة تقطع الثلث .

قال الناظم بعد الحمدلة . « نظمت قبلاً قصيدة في بحر السريع
مشجرة الاوائل بحروف المعجم ، خدمت بها أعتاب حضرة النبي
الاعظم ، صلعم ، خدائي دامي التوفيق ، على ان أعما بذلك الطريق
: روضة مشجرة ، واخدم بها تلك الحضرة النظرة (الضرة) ، فها كما
شجرة الرياض ، في مدح النبي الفياض ، ...

والكتاب حسن الطبع جيد الورق لكنه لا يخلو من اغلاط الطبع
كجاءه في ص ٧ : فاستوسق والصحيح فاستوثق وفي ص ٨ :
وهات ، والصحيح وهات ، وفيها ايضاً : يدعوا والصحيح يدعو .
وفي ص ٩ : النوات والصحيح الفواة . وفيها : احباءاً والصحيح

٤٠٨ تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

أحياء . وفيها الفسات ، والصحيح الفتاة . وفي ص ١٠ مآثر
والصحيح موثر . وفيها : مأزروا نصحيح مأزر . وفيها : للمهظوم
والصحيح للمهظوم . وفي ص ١١ : السمحاء والأصح السمحة
وحينئذ ينكسر اليث . وقس على ذلك الى آخر الكتاب . وهو
ما يشوه محاسنه . فمضى ان تكون الطبعة الثانية خالية من هذا الشوائب .

هـ الحاجيات والكماليات وفي اي منها نحن الان

خطبة تلاها الدكتور كامل سليمان الحوري عيسى في نادي الحرية
في حمص في ٢٤ ت ابر سنة ١٩٠٨ بمن النسخة منها ٣٠ بارة .
طبعت في مطبعة التوفيق لنسب ائدي صبرا في بيروت . عدد
صفحاتها ٢٢ . مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

وهي خطبة حسنة ابان فيها صاحبها وجوب الابتداء بالاصلاح
ولاسيما باصلاح الزراعة ، والصناعة ، والعلوم ، والآداب وقد صدق في
كلامه وأجاد في اظهار الادلة المقنعة . حقق الله الاماني .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

ابن الرشيد والضيف

اخبرت الرياض ان حضرة الامير ابن الرشيد قد اقبل بجيئه
ورجله فزل على (ابن غار) من ديار المتفق . والغاية من هبوطه
تلك الارجاه تاديب عشيرة اعراب الضفير لاصرارها على قطع الطرق
ونهب القوافل وهضم حقوق المتفق وشق عصا الطاعة . على ان
الامير يعدل عن الايقاع بهم اذا ارعوا عن ضلالهم ، هداهم الله الى
الصراط المستقيم (طبعت بمطبعة دنكور - بغداد)